لا الضمير المرفوع والا لم يجتمع مع الفاعل الظاهر في نحو ضربت
هند وفي الفعل المضارع للمتكلم مطلقا سواء كان
مثنى او مجموعا او واحدا او مذكرا او مؤنثا نحو اضرب او فوق الواحد صح
ونضرب وللواحد المخاطب المذكر نحو تضرب واضرب وللواحد
الغايب والغايبة اذا لم يكونا مسندين الى الظاهر نحو
زيد يضرب وهند تضرب وفي الصفة مطلقا سواء كانت
اسم فاعل او مفعول او صفة مشبهة او افعل التفضيل
وسواء كانت مفردا او مثنى او مجموعا مذكرا او مؤنثا
اذا لم يكن مسندا الى الظاهر نحو اقايم الزيدان كقولك
زيد ضارب وهند ضاربة والزيدان ضاربان والزيدون
ضاربون والهندان ضاربتان وليست الالف والهندات ضاربات صح
في ضاربان والواو في ضاربون بضميرين لانهما تنقلبان
ياء في النصب والجر والضماير لا يتغير عن حالها الا
ان يتغير عاملها والعامل ههنا ليس عاملا في الضمير وانما
هو عامل في اسم الفاعل والضمير فاعل له والضمير باق على

على ما كان عليه في الرفع فلو كانت ضماير لا يتغير الا يرى
ان الياء في تضربين والنون في يضربن والواو في
يضربون والالف في يضربان لا يتغير فيهما اي الالف فيهما صح
والواو في الصفة حرف التثنية والجمع وليستا بضميرين
ولا يسوغ اي لا يجوز الضمير المنفصل مرفوعا كان او
منصوبا لاجل شيء الا لتعذر المتصل اي لاجل تعذره
لان وضع الضماير للاختصار والمتصل اخصر فمتى امكن
لا يسوغ الانفصال وذلك اي تعذر المتصل بالتقديم
اي بتقديم الضمير على عامله لانه اذا تقدم على عامله لا يمكن
ان يتصل به اذ الاتصال انما يكون باخر العامل او
بالفصل الواقع لغرض لا يحصل الا به اذ الفصل ينافي
الاتصال وتركه يفوت الغرض او بالحذف اي بحذف
عامله لانه اذا حذف عامله لا يوجد ما اتصل به او بكون
العامل اي عامله معنويا لامتناع اتصال اللفظ بالمعنى
او بكون عامله حرفا والضمير المعمول له مرفوع اذ الضمير

Copyright © King Saud University